# الثورة الصامتة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع المصري
## "دراسة حالة علي عينة عشوائية من الإناث من محافظة الدقهلية والغربية ودمياط"

**إعداد**

**د. هاجر علي محمد رمضان**

**مدرس علم الاجتماع بقسم العلوم التأسيسية**

**المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة**

**الملخص**

المرأة نصف المجتمع. مقولة دائماً ما ترددت على ألسنة الكثير وخاصة الرجال قبل النساء، بل منهم من يقول أنها المجتمع كله. إن جميع الأديان مجدت دور المرأة في المجتمع ودعت للحفاظ عليها، بل وجعلت المرأة قرينة الرجل في كل شيء. فقد جاء في الكتاب المقدس الآية القائلة: "**المرأة خلقها الله معينة الإنسان نظيره**"، وفي القرآن الكريم جاء في سورة الحجرات قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِير**﴾.

إن حركة المرأة النسوية نشأت بعد أن غفل المجتمع عنهن، وعامل المجتمع المرأة على أنها سلعة تُباع وتُشتري، فانتفضت ثورة النساء الصامتة مُعلنة الحركة النسوية للتنديد بحقوقهن مطالبين بتمكينهن في العمل العام والمجتمعي مساوةً بالرجل وإعطاهن الفرصة لإثبات دورهن الحقيقي والفعَّال.

## Abstract:

Women are half of society. A saying that has always been repeated by many, especially men before women, and some even say that it is the whole society. All religions have glorified the role of women in society and called for their preservation, and even made women the consort of men in everything. It says in the Bible the verse that says: "The woman was created by God appointed man his counterpart", and in the Holy Qur'an came in Surat Al-Hujurat saying: (people, we created you from a male and a female and made you peoples and tribes to know if I honour you with God, I fear you, God knows an expert.)

The women's feminist movement arose after society overlooked them, and society treated women as a commodity to be bought and sold, so the silent women's revolution rose up, announcing the feminist movement to denounce their rights, demanding their empowerment in public and community work on an equal basis with men and giving them the opportunity to prove their real and effective role.

**المقدمة:**

منذ بزوغ فجر التاريخ ومنذ أقدم الحضارات والمرأة لها دور عظيم وصاحبة شأن في المجتمع وخاصة في المجتمع المصري. فبالعودة إلى تاريخ مصر القديم والحضارة الفرعونية نجد المرأة المصرية شغلت مناصب هامة في الدولة أبرزها كيلوبترا في سُدة الحكم. وكانت المرأة المصرية إلى جانب الرجل في التجارة والصناعة، فلم يكُن موضوع تمكين المرأة بجديد على المجتمع المصري.

ولا شك إن تقلب أحوال الدول يأتي أيضاً بشكل أو بآخر على المراة فقد اُستعبدت المرأة في كثير من الحضارات وكثير من فترات التاريخ المصري أيضاُ وهُمش دورها وانحصر داخل المنزل حتي أنها حُرمت من أبسط حقوقها وهو التعليم.

ليأتي بزوغ فجر التحرر من هذه القيود وتنطلق المرأة المصرية نحو عنان العلم، والمشاركة في العمل العام – بإيجابياته وسلبياته – لتُسطر المرأة المصرية أولي الخطوات الحقيقية في عصرها الحديث والمعاصر نحو التمكين بشكل أو بأخر.

لذلك جاء عنوان البحث تحت مُسمي "الثورة الصامتة" وليس من فراغ حيث كانت ولا زالت حركة المرأة نحو الحرية من قيود المجتمع والأسرة نحو التمكين المجتمعي هي ثورة حقيقية وحركة نسوية انتشرت في شتي بقاع الأرض، مُعلنة للعالم بأسرة أن النساء ليسوا عبيداً للذة، ولا يخضعن لهوا الرجل، إنهُن روحٌ ولهم حق كالرجال وعلى المجتمع احترام حقوقهن وإتاح الفرص لهُن في سبيل تقدم المجتمع ورُقيه.

**المبحث الأول: الإطار العام للدراسة**

**أولاً: مشكلة البحث:**

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات تسعى المرأة جاهدة أن تفرض نفسها وتحظى بمكانة مرموقة، خاصة في الدول العربية من بينها مصر والتي تتعلق باحترام حقوق المرأة والسماح لها بالمساهمة في تحقيق التنمية والتركيز على مبدأ تكافئ الفرص بين النساء والرجال خاصة بعد النظر إلى القدرات الهائلة للعنصر النسوي في جميع المجالات.

وبعد أن أصبحت قضية " التمكين " وخاصة تمكين المرأة أحد القضايا الرئيسة على أجندة أهداف التنمية المستدامة للألفية الثالثة ، حيث وضعت كثير من البلدان ومن بينها مصر هذة القضية داخل سياسات التنمية المستدامة ورؤيتها لعام ٢٠٣٠

من هنا ظهرت إشكالية هذا البحث التي تتمثلت في التساؤل الرئيسي الآتي: كيف يمكن للمرأة أن تضع قدميها على أرضٍ ثابتةٍ بخراطة الحياة السياسية والاجتماعية بصفة خاصة وخراطة الدولة بصفة عامة؟

من هذا السؤال ومن هذه الإشكالية ظهرت تساؤلات البحث الفرعية.

**ثانياً: أهمية البحث**

تنطلق أهمية الدراسة من بُعدين رئيسين: علمي وتطبيقي

١- **الأهمية العلمية:** على الرغم من البُطئ الكبير لتمكين لمرأة، إلا أن الدراسة الراهنة يمكنها أن تمثل إضافة حقيقية للمكتبة العربية، وذلك لتناولها التمكين السياسي والاجتماعي وكذلك التكنولوجي للمرأة المصرية في مرحلة تُعد – بحسب العديد من المؤشرات الوطنية والعالمية– هي الأفضل من حيث الاهتمام بقضايا المرأة، خصوصا السياسية.

٢- **الأهمية التطبيقة:** حيث يمكن لنتائج الدراسة الراهنة وتوصياتها أن تُمثل ركائز أساسية تجعل صانع القرار – من السياسيين والمؤسسات الرسمية المعنية بقضايا المرأة ومنظمات المجتمع المدني، إلى صياغة سياسات وأساليب أكثر فاعلية على الوضع النسوي للمرأة المصرية.

**ثالثاً: أهداف البحث**

ينطلق البحث من هدف رئيسٍ وهو: الكشف عن رؤية المرأة لكفاءتها في ممارسة العمل العام وخاصة العمل السياسي والاجتماعي وكذلك الاقتصادي. ويتفرع منه عدة أهداف كالتالي:

١. عرض لمدي قدرة المرأة علي القيادة والتمكين في المجتمع.
٢. إيضاح مدي مشاركة المرأة في النشاطات المجتمع المختلفة.
٣. الكشف عن مدي اسهام المرأة في زيادة مشاركتها السياسية في المجتمع.
٤. معرفة مدي تأثير التغيرات الديموجرافية كالسن والحالة الاجتماعية والمستوي التعليمي على رؤية المرأة نحو التمكين داخل المجتمع.
٥. إيضاح معوقات تمكين المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة.

**رابعاً: تساؤلات البحث**

١- ما طرق تمكين المرأة في المجتمع المصري؟
٢- ما هي ظواهر تمكين المرأة في المجتمع؟
٣- ما الطرق المُتبعة لتحسين مكانة المرأة؟
٤- ما هو دور المرأة في التنمية المستدامة؟
٥- ما دور النخبة النسوية في المجتمع؟
٦- كيف ينظر المجتمع لمشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية؟
٧- هل للرجل دور في تمكين المرأة في المجتمع؟
٨- ما المعوقات التي تُعيق تمكين المرأة في المجتمع؟
٩- ما طبيعة الخطاب النسوي؟ وما هي الأسس الفكرية والاجتماعية التي اعتمدها هذا الخطاب؟
١٠- هل تُعد بعض القدرات الذاتية للمرأة معيقاً لتبوئها مواقع صناعة القرار؟
١١- هل للتنشئة الاجتماعية دور في اعداد المرأة لتبؤ مواقع صناعة القرار مستقبلا؟

**خامسا: فروض الدراسة**

تقوم الدراسة بتحقيق فرض رئيسي وهو: تنمية مهارات المرأة ليمكنها من المشاركة في صُنع القرار.

ويتحقق ذلك من خلال الآتي:

- تحسين الآداء الوظيفي عن طريق التدريب المستمر.
- تدعيم جهات العمل للمرآة العاملة.
- إدارة المرأة العاملة لحياتها الشخصية.
- مشاركة المرأة العاملة في الحياة الاجتماعية والممارسة المجتمعية.

كما توجد فروض آخري كالآتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تولى المرأة المناصب القيادية في الدولة وإعتمادها على نفسها دون الرجل.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة ومارستهم للضغوط عليهن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة حول زيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (المؤهل الدراسي ، محل الإقامة ، الحالة الإجتماعية) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة حول زيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (المؤهل الدراسي ، محل الإقامة ، الحلة الإجتماعية) .

**سادساً: حدود البحث**

يتم البحث الحالي علي عينة عشوائية من الإناث من مراحل عمرية مختلفة وحالات اجتماعية مُتباينة ومستويات تعليمية مختلفة بمحافظة الدقهلية ودمياط والغربية عام ٢٠٢٤.

- **حدود مكانية:** أجريت الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط والغربية.
- **حدود زمنية:** أجريت الدراسة في عام ٢٠٢٤.
- **حدود بشرية:** تمثل عينة عشوائية اختيرت من الإناث مختلفن الأعمار المتواجدين بمحافظة الدقهلية ودمياط والغربية.

**سابعاً: منهج البحث**

تعتمد المنهجية المتبعة في هذا البحث علي المنهج الوصفي الذي يهدف إلي وصف يُلائم طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهدافها مُعتمداً على الدراسة الميدانية، وكذلك الاحصائي التحليلي لجمع البيانات بواسطة أداة البحث وتحليلها إحصائياً للإجابة علي أسئلة البحث. وكذلك المنهج التاريخي لتأصيل فكرة او استخدامه في عملية تحليل التطورات التاريخية التي رافقت الفكر النسوي.

**المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**

**المطلب الأول: الدراسات السابقة**

وهنا سوف نقوم بعرض نتائج للدراسات والبحوث التجريبية السابقة التي تناولت دور المرأة الصامت والمهم في نهضة المجتمع عن طريق تمكينها في صُنع القرار.

**أولا: الدراسات العربية**

**١- دراسة (شرين جمال الدين، ٢٠٢١)**

وجاءت بعنوان: "**أثر الثورة الصناعية الرابعة على المرأة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال** ". هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر المحتمل للثورة الصناعية على مشاركة النساء في سوق العمل المصرى ، والتحقق من ملائمة المستوى الحالي لمهارات الإناث لمواجهة التحديات التكنولوجية القادمة ، مع عرض لبعض السياسات الخاصة بالمرأة من قبل الحكومة لكى تطلق العنان للنساء لزيادة مشاركتهن في سوق العمل المعتمد على التكنولوجيا الرقمية .

اعتمدت الدراسة على البحث الكيفى لاستجلاء أثر الثورة الصناعية الرابعة على مستقبل عمل النساء في مصر في العصر التكنولوجي الحديث ، كما اعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية المتعمقة مع شخصيات نسائية مهمة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات

وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية بمفاهيمها وأدواتها الحديثة ومنها الاقتصاد الرقمي تعتبر في الفترة الحالية فرصة لسد الفجوة بين الجنسين أثناء رصد معدلات المشاركة في القوى العاملة وقد يتيح هذا مزيد من الفرص أمام النساء لتحقيق أهدافهن وتطلعاتهن من خلال خلق فرص عمل جديدة

**٢- دراسة (هدير محمد الدناصوري ٢٠٢١)**

جاءت بعنوان: " **التحول الرقمي وتمكين المرأة في المجتمع المصرى دراسة تحليلية على بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المرأة**". هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أوضاع النساء العاملات في الاقتصاد الرقمي باعتباره أحد افرازات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتأثير ذلك على استقلاليتهم في اتخاذ القرارات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على عينة من النماذج الناجحة لعدد من السيدات التي مكنت بالفعل عن طريق بوابة تكنولوجيا المعلوامت والاتصالات وعددهم حالة .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدد كبير من النساء الرائدات في مجالهن إستطعن توظيف قدراتهن للمشاركة في الإاقتصاد الرقمي بشكل عام، وفى استقلالهن بشكل خاص، من خلال ما أتاحته بوابة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من فرص للنساء تمثلت في عمل مبادرات اجتماعية على المستوى المحلى والاقليمي ، تمكنت المرأة من خلالها بالتمتع بحقها في المساواة والمشاركة، وأغلبها عبارة عن مساعدات في إقامة مشروعات على شبكات الويب وتوسيع خياراتها وتحسين نوعية حياتها، وبهذا تعددت صور تمكين المرأة رقمياً وفق متطلبات الإقتصاد الجديد مما ساعد على تمكين المرأة اقتصادياً بتوفير فرصة عمل مناسبة لها وفق مؤهلاتها وظروفها الأسرية.

**٣- دراسة (رجاء محمد: ٢٠١٢):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان: "**تمكين المرأة من صناعة القرار – دراسة ميدانية في مدينة بغداد**". هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المرأة وأبرز معوقاتها في محاولة تنمية وتطوير قدراتها واسهاماتها عن طريق تمكينها ولا سيما في تبوء مواقع التكامل الاجتماعي بينهما، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن، أما أداة جمع البيانات فهي الاستبيان.

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج عدة منها: العادات والتقاليد والأعراف التي تدعم الذكور وتناصرهم. النظرة الدونية للمرأة في المجتمع وتهميشها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. المجتمع ذكوري وهيمنة الرجال وسيادتهم على كل مرافق الحياة ومجالاتها. الإعاقة في ذات المرأة لضعف في شخصيتها فضلاً عن ترددها.

**٤- دراسة (نشوي مصطفي، ٢٠١٢):**

التي جاءت بعنوان: "**بعض الاجتماعات المؤثرة على المشاركة السياسية في المرأة المرشحة في المجتمع المصري**". تعبر هذه الدراسة عم المحددات الاجتماعية التي تؤثر في مشاركة المراة سياسيا، محاولة الكشف عن أهم المحددات التي تُهيئ الأفراد المرشحات لخوض التجربة الانتخابية. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة جمع البيانات فقد اعتمدت على المقابلة المتعمقة.

كشفت نتائج الدراسة أن حالات الدراسة لها نشاط ودور سياسي كبير في العمل الاجتماعي العام. كما أكدت حالات الدراسة ان التشريعات والقوانين المصرة لها دور بارز في تحديد وضع المرأة في المجتمع من حيث مبدأ المساواة بين الرجل والمراة. كذلك تلعب المحددات الاجتماعية (التعليم، والعمل، والمستوي الاقتصادي) دوراً بارزاً في دفع المشاركة المصرية.

٥- **دراسة (أمل الملاح، ٢٠١١):**

جاءت **بعنوان** "**المرأة والتمكن من السلطة واتخاذ القرار – دراسة ميدانية على بعض القيادات النسائية في المجتمع المصري**". وتأتي أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أهمية دعم وتعزيز دور المرأة في مواقع السلطة واتخاذ القرار، لأنه لا يمكن للمجتمع أن ينهض في ظل سياسات تهميش وتعييب دور المرأة في عملية اتخاذ القرار . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأدوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتين أساسيتين هما استمارة الاستبيان والمقابلات المفتوحة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الثقافة الذكورية السائدة في المجتمع بالإضافة العادات والتقاليد المنحاز للرجل على حساب المرأة. كما توصلت أيضا إلى أن الأسرة المصرية تهتم بغرس المشاركة السياسية للفتاة منذ الصغر وذلك لايمانهم بأن المشاركة السياسية حق من حقوق الرجال فقط.

٦- **دراسة (كه زال حسن: ٢٠٠٧):**

والتي جاءت بعنوان "**المرأة الكوردية وصراع الأدوار- دراسة سوسيولوجية ميدانية في مدينة السليماني**". وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى خلق الصراع أثناء ممارسة المراة لأدوارها المتعددة، معرفة وتشخيص نتائج وأثار هذا الصراع على المراة والسرة والمجتمع، ووضع المعالجات والمقترحات. وقد اسنخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلخا وتفسيرها لاستخلاص نتائجها.

وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة الكردية تعاني من صراع الأدوار التي تقوم بها بدرجات نسبية. كذلك التحليل العاملي لأداى الدراسة قد أفرزت خمسة عوامل مميزة ترتبط بصراع الأدوار لدي المراة الكردية، وهذه العوامل هي عوامل اجتماعية ونفسية كالاتي: (العلاقات الزوجية – انعكاسات عمل المرأة – متابعة الأطفال – انشغال المراة – عامل الحرص على الأسرة).

٧- **دراسة (ألاء الطائي: ٢٠٠٧):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان: "**المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي**". تهدف هذه الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في قدرة المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرار الاجتماعي وقد رأى تشخيصها بخمسة متغيرات رئيسية هم: العمر، المستوي التعليمي، المهنة، الدخل، والمستوي الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على عددا من المناهج مثل المنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج المسح الميداني الذي جري فيه اختيار الفرضية الرئيسية للدراسة التي نصت على ان مكانة المراة الاحتماعية تحدد مدى قدرتها على اتخاذ القرار الاجتماعي.

توصلت الدراسة إلى ان ارتفاع مكانة المرأة الاجتماعية يؤثر في زيادة قدرتها على اتخاذ القرار الاجتماعي، لكن قدرة المرأة على اتخاذ القرار في البناء الأسري والبناء الاقتصادي لا تتأثر فقط بمتغير العمر والتعليم والمهنة والدخل والمستوي الاجتماعي، بل انها تتاثر بشبكة العلاقات الاجتماعية التي يتضمنها بناءي الأسرة والعمل. كما توصلت إلى أن أغلب المبحوثات من ذوات المكانة المرتفعة والوسطي والمتواضعة كانت قدراتهن على إتخاذ

القرار متوسطة في ضمن البناء التربوي والسري والاقتصادي والسياسي. وتوصلت أيضاً إلى أن المراة تشارك الرجل في جميع القرارات الأسرية وبنسب مرتفعة، ١كما توصلت ان حصول المراة على شهادة علمية يمنحها دورا في اتخاذ القرار ويجعل قرارتها منفذة. كما شخصت الدراسة معوقات عدة في مؤسسات المجتمع تحد من قدرة المرأة على اتخاذ القرار.

**ثانياً: الدراسات الاجنبية .**

**١- دراسة (٢٠٢١: Ewa Lechman & Piotr Paradowski ) بعنوان: التكنولوجيا الرقمية وتمكين المرأة.**

هدفت الدراسة النظرية إلى التعرف على الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال "التكنولوجيا الرقمية " في تحسين أوضاع النساء والمجتمعات بأسرها

وتوصلت الدراسة لمجموعة استخلاصات أهمها أن التمكين الاقتصادي للمرأة من شأنه أن يحدث عن طريق إعداد وتوجيه المبادرات الدرامية إلى توسيع نطاق الفرص الاقتصادية أمامها ، وتعزيز وضعها القانوني وإدماجها ومشاركتها في صنع القرار الاقتصادى ، كما أكدت الدراسة أن مازالت هناك فجوة رقمية الصالح الذكور في مدى الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية ، مما يعوق مشاركة المرأة في الثورة الرقمية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة ، وهو ما ظهر واضحاً في ضعف مشاركتها في سوق العمل الذي يحتاج الآن الى متطلبات وقدرات خاصة

**٢- دراسة (No Hong Diep: 2019) بعنوان: "تطوير الاندماج من خلال تحسين المهارات ومحو الامية الرقمية للاناث والفتيات في إطار الثورة الصناعية الرابعة"**

يناقش التقرير مجالات التنمية ذات الأولوية لتحقيق النمو الشامل بنهاية عام ٢٠٣٠ ، وتشمل تلك المجالات تحفيز استخدام الانترنت والاندماج في الاقتصاد الرقمي ، ورصد أهم الفرص والتحديات التي تقدمها " الثورة الصناعية الرابعة " ، بالإضافة إلى القاء الضوء على فرص تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وعلاقته بفرص نفاذها إلى المنصات الالكترونية .

وقد توصل لمجموعة استخلاصات أهمها أن المشهد الرقمي الجديد للنساء وخاصة رائدات الأعمال يوفر المرونة من خلال العمل ببعض الأعمال التجارية صغيرة الحجم ، وبيع وتسويق منتجاتهن في جميع دول العالم ، وأن التكنولوجيا الرقمية الان تخفف العبء الذى يقع على عاتق المرأة جراء الجمع بين رعاية الأسرة والعمل ، حيث توفر لها فرصة عمل لائق من المنزل محققاً الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة.

**٣- دراسة ( Daigavane 2018) بعنوان : تمكين المرأة من خلال التكنولوجيا الحديثة : دراسة حالة الهند.**

هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على دور المرأة الاقتصادي والاجتماعي في الهند ، مع توضيح أثر التكنولوجيا الحديثة على تعزيز دور المرأة في عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، بالإضافة إلى تقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصال في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية ، وأثره على تمكين المرأة في تلك المناطق ، اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي طبق على عدد من النساء المستفيدات من تكنولوجيا

المعلومات والإتصال ، كما اعتمدت على دليل المقابلة مع بعض الرائدات المسؤلات عن تدريب النساء في عدد من البرامج التدريبية

توصلت الدراسة إلى أن غالبية النساء عينة الدراسة يسعين للحصول على تدريب في مجال التكنولوجيا الرقمية واكتساب الخبرة والمعرفة من اجل تحسين نوعية حياتهن وتعزيز قدرتهن على الكسب إيجاد فرصة عمل لائق ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن التكنولوجيا الرقمية منحت المرأة فرصا أكثر مرونة من حيث الزمان والمكان ، حيث مكنت المرأة من العمل خارج المكتب وأصبحت تعمل من داخل المنزل في التسويق عبر الهاتف ، مما إنعكس على استقلاليتها المادية ، وأصبحت تدر دخلاً أضافيا منحها مزيد من الاستقلالية. وأكدت الدراسة على أهمية مشاركة المرأة في عملية التنمية وأن العبأ الأكبر يقع على عاتق الدولة وهو ما يتطلب توفير بنيه تحتية إجتماعية واقتصادية ملائمة تيسر مساهمة المرأة في عملية التنمية

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع البحث الراين من حيث اليدف فى دراسة موضوع تمكين المرأة.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى نمط البحوث الوصفية، ورصد أوجه تمكين المرأة، وكذلك وصف دورها فى عملية التنمية الشاممة فى المجتمع.
- تناولت موضوع التكنولوجيا الرقمية من حيث الوسائل تساعد على تمكين المرأة في عملية التنمية ودورها في دخول عصر التحول الرقمي.

**المطلب الثاني الإطار النظري**

**أولاً: مصطلحات البحث**

**١- النسوية:**

- هي لغة جديدة لفهم وشرح العلاقة بين المرأة والثقافة.**(محمد: ٢٠١٨، ص ٤٨٦)**
- هي دراسة النساء والحركة النسائية ليس بوصفها موضوعاً من موضوعات المعرفة ولكن بوصفها ذاتاً قادرة على المعرفة. **(مارتن & تيري: ٢٠١٧، ص ١٤٤)**

٢- **تمكين المرأة:** إن عملية تمكين المرأة وإتاحة الفرضية لها لكي تقوم بدور كامل إلى جانب الرجل لا تتعلق بحق المرأة فقط، بل تتعلق أيضاً بوجه المجتمع ككل، فالمجتمع الذي يريد أن ينمو ويتطور، وأن يحقق حياة أفضل لأفراده، هو الذي يطالب بأن تقوم المرأة بممارسة واجباتها فيه على قدم المساواة مع الرجال، ولا ينطبق ذلك بحسب من ضرورة كفالى العدل لأبناء المجتمع ومنهم النساء ولكن أيضاً من أهمية المرأة في كافة نواحي الحياة، بما تستطيع أن تقدمه من جهود ومساهمات، وبما لها من كفاءات وقدرات يمكنها بها أن تمثل روافد مهمه ودوافع لتنمية مجتمعاتها. **(يراج الدين: ٢٠٠٨، ص ١٩)**

٣- **التنمية:** في مدلولها اللغوي مشتقة من نمي، ينمي نمياً، وتنمية الشئ: جعله ناميا، وإنماء الشئ: زاده. ولفظ التنمية: هي تحليل على معان متقاربة ومتداخلة فيما بينها وهي: الزيادة والكثير والعلو والارتفاع والاتساع. **(أحمد: ١٩٦٠، ص ٣٢٠)**

٤- **التنمية المستدامة:** تتعدد تعريفات التنمية المستدامة، فهناك أكثر من ستين تعريفاً لهذا النوع من التنمية، بسبب اختلاف مفهوم التنمية من بلد لآخر، وعموماً ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧، معرفة هذه التنمية في هذا التقرير علي أنها "تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على أن يدرك الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم. **( اللجنة العالمية للبيئة والتنمية: ١٩٨٩، ص ٨٣)**

٥- **التحديات الذاتية:** مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة قصور لديها، مثل ضعف كل من الفكر الثقافي والثقة بقدرتها على تطوير الذات والتقير ومقاومة الضغوط النفسية. **(عبدالعزيز & سمير: ٢٠٢٣، ص ١٩٦)**

٦- **التحديات الاجتماعية:** مجموعة الصعوبات التي تواجهها المرأة نتيجة الموروث الثقافي وتقاليد المجتمع وعاداته، حيث ما زالت النظرة القاصرة للمرأة في ظل القوامة المفرطة للرجل وتبعيتها له وسيطرته على العديد من المجالات والتخصصات المهنية والعلمية. **(عبدالعزيز& سمير: ٢٠٢٣، ص ١٩٦)**

## ثانياً: نشأة المصطلح وإشكالياته

تمثل المرأة نصف إمكانيات العنصر البشرى التي من المهم استثمارها لتحقيق التنمية المجتمعية وتحفيز إنتاجية المجتمعات ونموها الاقتصادي. إن حصول المرأة على حقوقها أمر ضروري لتحقيق السلام في المجتمع. وقد بدأ دعم الأمم المتحدة لحقوق المرأة مع ميثاق الأمم المتحدة من خلال المادة الأولى التي تؤكد على "تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بدون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين" **(عبدالعزيز& سمير: ٢٠٢٣، ص ١٨٧)**

تشير الأدبيات إلى أن مفهوم جندر النوع الاجتماعي ظهر في ثمانينيات القرن العشرين كمصطلح بارز استخدم في أدبيات الحركة النسوية ، وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعيا في مقابل تلك الخصائص المحددة بيولوجيا. وكاتجاه عام فإن المصطلح يشير إلى التفرقة بين الذكر والأنثى على أساس الدور الاجتماعي لكل منهما تأثرا بالقيم السائدة وفي هذا السياق، تتطلب عملية استجلاء مفهوم الجندر أو "النوع الاجتماعي" التمييز بينه وبين مفهوم الجنس أو النوع البيولوجي"، فبينما يقتصر مصطلح الجنس على الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة ويتسم بالتالي بالجبرية والاستاتيكية كون الفروق الجسدية بين الرجل والمرأة فروق ثابتة وأبدية، نجد أن مصطلح الجندر مفهوم دينامي حيث تتفاوت الأدوار التي يلعبها الرجال والنساء تفاوتا كبيرا بين ثقافة وأخرى ومن جماعة اجتماعية إلى أخرى في إطار الثقافة نفسها، فالعرق، والطبقة الاجتماعية، والظروف الاقتصادية والعمر، عوامل تؤثر على ما يعتبر مناسبا للنساء من أعمال. **(بحري: ٢٠١٤، ص ٧١)**

تُعد النظرية النسوية امتداداً لنظرية المساواة بين الجنسين، التي تهدف إلى فهم طبيعة عدم المساواة بينهما، وذلك في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وهي ليست نظريات حديثة بل يرجعها البعض إلى 1794 من خال سيدات؛ أمثال ماري ولستونكرافت، ثم تطورت بعد ذلك بشكل كبير. وهناك إسهامات نظرية وتطبيقية مهمة في هذا الشأن، ومن الكتب التي صدرت مؤخراً، وناقشت النظرية النسوية

بالتركيز على العدالة العالمية للنساء كتاب مارجريت ماكارين، الذي جاء بعنوان "نشاط المرأة والنسوية والعدالة الاجتماعية. **(ماكلارين & عرفه: ٢٠٢٢، ص ٣١٦)**

إن النسوية – حتي برغم ما قد يحكله الكثير من تحفظ ورفض لتنظيرها ومبادئها – تستطيع أن تقدم رؤية وتحليل أعمق لبعض من مظاهر الحياة الاجتماعية، وبالتحديد تلك التي تكون المرأة طرفاُ فيها. إن ما تخضع له النسوية من تعديل وإعادة صياغة قد يفوق ما تمر به المدارس الفكرية الأخرى؛ وذلك لأنه – وحتي الآن وربما لوقت طويل – سيظل بحث النسويات مستمراً للطريقة التي ستتحرر بها النساء من الأطر الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والقانونية، والقيمة التي قدمت لهن حقوقاً وفرصاً أقل من النساء. **(المساعد: ٢٠٠٠، ص ٩)**

**ثالثاً: عوامل ظهور الحركة النسوية: (قرامي: ٢٠١٢، ص ٣٣)**

هناك عدة عوامل ساعدت على بروز هذه الحركة، منها اعتبارت سياسية وأخري أيديولوجية، وأخري ثقافية، وهي تختلف باختلاف كل بلد، نذكر منها:

- تمدرس النساء ودخولهن سوق العمل، واختراقهن أسوار المعرفة، وخصوصا المعرفة الدينية.
- انحسار النسوية في عدد من البلدان، مع ظهور سلبيات علي مستوي التطبيق وارتفاع الأصوات الداعية إلي مراجعة مبادئها، وكبح جماحها، فضلا عن اختلاف الناشطات النسويات، وتشتتهن وتباين التوجهات الأيديولوجية والأهاداف المعلنة والاستراتيجيات المتوخاه.
- تنامي الحركات الاسفلامية ونجاحها في استقطاب النساء من أجل اكتساح المجال العام، والتغلغل في حمع المؤسسات وبروز جيل جديد من النساء الإسلاميات تميز بجرأته الشديدة وأسلوبه الصدامي في ما يتصل بالنظر إلى دور المرأة ومكانتها في الدولة الإسلامية.

إن النسوية هي مصطلح يشير إلى وعي فكري وحضاري ومعرفي، حيث عرفت بممارسة سياسية انعكست في حركة تحرر المرأة من مرحلتها الثانية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من خلال لفت الانتباه إلى وجود نوع جديد من المعرفة حول قضايا المرأة النسوية هي حركة اجتماعية تهدف إلى إنهاء قهر المرأة.( (Ameil Barbara: 1999, P. 118

**رابعاً: الحركة النسوية المصرية**

إن من أبرز المقولات غير الدقيقة السائدة عن الحركة النسوية المصرية هو كونها تقتصر على مجموعة من النساء البارزات المطالبات بحقوق النساء وفي كثير من الأحيان على حساب الأسرة والمجتمع. كما أن أصواتا عديدة داعمة لحقوق النساء ترى أنه لا يجوز أن تحتل حقوق النساء الصدارة أو الأولوية على القضايا الاجتماعية والسياسية إذ يرى أصحاب تلك الدعاوى أن النساء سيحصلن على حقوقهن بمجرد تحقيق الديمقراطية أو الليبرالية أو الاشتراكية – تبعا للموقف الذي تتبناه. ونجد في مصر تكرار مطالبة النساء بإرجاء مطالبهن النسوية وتوحيد جهودهن من أجل التخلص من الاستعمار في الماضي وتحقيق العدالة الاجتماعية في الحاضر. وبشكل عام يتم إرجاع تاريخ الحركة النسوية المصرية إلى مشاركة النساء المصريات في ثورة 1919ضد الاحتلال البريطاني لمصر. وتتم الإشارة تحديدا إلى انضمامهن إلى مظاهرات مارس 1919التي أعقبت قيام السلطات البريطانية

بنفي الزعيم الوطني المصري سعد زغلول ورفاقه إلى جزر سيشيل. ومن جانب آخر، كثيرا ما يتم الربط بين نشأة حركة المطالبة بحقوق النساء وبين مثقفي عصر النهضة من أمثال جمال الدين الأفغاني ورفاعة رافع الطهطاوي والشيخ محمد عبده وقاسم أمين، واستمر تسليط الضوء على أدوارهم على مدار عقود إلى أن دعت الباحثات والناشطات النسويات المصريات منذ ثمانينيات القرن العشرين إلى إعادة قراءة التاريخ وتتبع أدوار النساء المصريات في إثارة الوعي النسوي على مدار التاريخ الحديث. كما أن المقاربات النسوية لدراسة التاريخ المصري كشفت عن أدوار فاعلة للنساء منذ تاريخ مصر القديمة مرورا بمختلف العصور ووصولا إلى تاريخها الحديث والمعاصر **(كمال: ٢٠١٦، ص ٩)**

وترى السعداوي أن الفكر النسوي تعرض لحملة تشويه، وتعرض لما أطلقت عليه: حركة الردة، التي ساعدت على انتشارها سقوط المعسكر الاشتراكي وتصاعد القوى الرأسمالية التي كانت تعمل على إعادة المرأة إلى البيت باعتباره مكان المرأة، فظهرت الأفكار التي تنادي بالعودة إلى الأمومة والطبيعة الأنثوية، إلى جانب دراسات علمية تحت "اسم: علم الاجتماع أو علم النفس تثبت فشل النساء في الحياة العامة، أو ضرورة عودتهن إلى حظيرة الأمومة والدين والأخلاق. **(السعداوي: ٢٠٠٠، ص ٦٣)**

### خامساً: مطالب النسويات المصريات على مدار قرن

إن الحركة النسوية المصرية لها تاريخها الطويل الذي يرجع إلى نهايات القرن التاسع عشر. وقد سعيت في هذه الورقة إلى تتبع مراحل تطور هذه الحركة في ضوء المطالب التي رفعتها على حها مدار ما يزيد على قرن من العمل النسوي في مصر، والتي يمكن تحديد عدد من ملام كالآتي: **(كمال: ٢٠١٦، ص ٢٧ –٢٨)**

١. لقد ارتبطت الحركة النسوية المصرية على مدار تاريخها ارتباطا وثيقا بسياقاتها السياسية الوطنية، فضلا عن تفاعلها مع المطالب النسوية العالمية. فقد شاركت النسويات المصريات في المؤتمرات النسوية العالمية منذ عام ١٩٢٣،حين شارك وفد في مؤتمر النساء في روما في ذلك العام.
٢. يكشف تاريخ النضال النسوي المصري عن وعي عميق بأهمية الإصلاحات والتغييرات التشريعية والقانونية في سبيل تحقيق التغير الاجتماعي الثقافي فيما يتصل بالتمييز ضد النساء. وقد قامت النسويات المصريات بالتالي بمخاطبة الجهات المتمتعة بسلطة صنع القرار، مثل المجالس النيابية.
٣. لقد وعت النسويات المصريات بأهمية التمثيل السياس ي من أجل تحسين أوضاع النساء في المجتمع، وهو ما تم التعبير عنه من خلال المطالب التي صاغتها ملك حفني ناصف وتم التقدم بها إلى البرلمان في بدايات القرن العشرين، وانتهاء بمطالب النساء اليوم بتعديل القوانين بما يضمن حقوقهن الشخصية وفي إطار الأسرة، وكذلك في المجال العام على مستوى التمثيل النيابي والقيادة الحزبية وفي المؤسسة القضائية والمناصب القيادية العليا.
٤. تناولت النسويات الشؤون المتعلقة بأجسادهن وجنسانياتهن، كما أن الحملات التي قمن بها ضد ختان الإناث وكشوف العذرية وجرائم الشرف والعنف المنزلي والجسدي والجرائم الجنسية تمثل جميعها تطورا في نضال النساء من أجل حقوقهن الجنسية.

٥. جمعت الحركة النسوية المصرية بين الفكر والعمل، فسعت إلى نشر الوعي بالفكر النسوي وتاريخ الحركة النسوية المصرية، بل ومناهج البحث النسوي. فقد استخدمت النسويات الصحافة في مناقشة حقوق النساء منذ نهايات القرن التاسع عشر.

**سادساً: عوامل تمكين المرأة**

الاهتمام بقضايا المرأة وتمكينها في مختلف المجالات، وخصوصا في الحقل السياسي، قد خضع لعدة عوامل، أهمها: **(عبدالناصر: ٢٠٢٣، ص ٤٥)**

١) ظل الاهتمام بقضايا المرأة –على الدوم –ولفترات زمنية طويلة– اهتمامًا موسمًيا؛ أو قل إنه كان مرتبطًا ببعض الحوادث أو الأحداث الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، تلك التي تجعل من المرأة وقضاياها تظهر في المشهد العام في المجتمع أو حتى تتصدره.

٢) ارتبطت قضايا المرأة برغبة رأس النظام السياسي –رئيس الدولة– في الاهتمام بها في حقبة تاريخية سياسية اجتماعية معينة أو إهمالها وتحييدها في حقبة أخرى، وذلك بحسب الظرف الاجتماعي السياسي –داخلًيا وخارجًيا– الذي يتصدر الواجهة السياسية للنظام. وفي معظم الأحول ظل الاهتمام مؤقتًا وشكلًيا ومرتبطًا بظروف محددة.

٣) لم تأت المكتسبات التي حازتها المرأة في مختلف المجالات من ف ارغ، ولكنها كانت نتاجا لنضالات طويلة للمرأة المصرية منذ أكثر من قرن ونصف من الزمان.

٤) ارتبطت المكتسبات التي حازتها المرأة المصرية، ليس فقط بنضالاتها، ولكن بنضالات النساء في مختلف بقاع العالم، حيث استفادت الحركات النسائية المصرية على الدوام بما كانت تحققه المرأة على الصعيد العالمي، الأمر الذي كان يتبعه اتفاقات وعهود دولية، تلك التي اشتغلت على عولمة حقوق النساء بين مختلف مجتمعات العالم.

**سابعاً: آليات تشكيل النخبة النسوية**

١- **التعليم:** بدأ الاهتمام بتعليم المرأة فى مصر فى العصر الحديث على يد الخديوي محمد على والخديوي إسماعيل من بعده – كما ذكرنا آنفا– واهتم شيوخ عصر التنوير من أمثال رفاعة الطهطاوى وقاسم أمين بإبراز قيمة تعليم المرأة، ودعوا إلى تحرر المجتمع من عاداته وقيمه التى تحرم تعليم المرأة، لأن نفع التعليم للبنات أكثر من ضرره بل أنه لا ضرر فيه أصلا. فتعليمهن عبارة عن تنوير عقولهن بمصباح المعارف المرشد لهن، أو أن الإطلاع على المعارف المفيدة هى أجمل صفات الكمال. **( سالم: ٢٠١١، ص ١٧٢)**

٢- **المشاركة في الحياة العامة:** تنوعت مشاركة النساء فى الحياة العامة، فمنهن من ركزن على إبراز صوتهن النضالى ضد الاستعمار من خلال الكتابة، فالنساء اقتحمن عالم الكتابة على اعتبار أن كتابة النساء تمثل أهم أشكال المقاومة ضد القوى التى تحاول قهرها سواء كانت قوى مجتمعية داخلية أو قوى خارجية، فنجدا كثير من الرائدات النسائيات دخلن عالم الكتابة واشتغلن فى الصحافة لأنهن اعتبرن أن

سلطة الكلمة هى من أقوى السلطات وأكثرها تأثيرا فى المجتمع خلال تلك الفترة، وساعدهن على ذلك ازدهار الصحافة فى تلك الفترة. **(السيد: ٢٠١٤، ص ٩٣)**

٣- **العمل:** شجعت سياسات الدولة على عمل المرأة فى فترتى الستينيات والسبعينيات وقدمت لها التسهيلات المختلفة لمساعدتها على التوفيق بين العمل الخارجى والعمل المنزلى، إذ وفرت سبل المواصلات، ودور الحضانة فى مك جازات لرعايةٍ ان العمل، وا الأطفال... إلخ، وتقلدت المرأةً عددا من المناصب القيادية والوزارية نتيجة للسياسات التعليمية والتشغيل الموجهة للمرأة، وبرزت نماذج كثيرة ناجحة من النساء اللاتى تقلدن مناصب رفيعة وعملن فى معظم الأعمال التى كانت حكراً على الرجال مثل القضاء. واخترقت نخبة النساءً عددا من الأعمال المهمة إذ اخترقت عالم الكتابة عام ١٨٧٤،واخترقت عالم الصحافة عام ١٨٩٢،كما اخترقت راوية عطية البرلمان المصرى وأصبحت أول عضوة فيه عام ١٩٥٧،وتقلدت حكمت أبو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية عام ١٩٦٢،ومنحت سهير القلماوى درجة الدكتوراه عام ١٩٤١. **(بارون: ١٩٩٩، ص ٩٨)**

٤- **المهارات الشخصية للنساء:** من السير الذاتية لرائدات الحركة النسوية والتى حولت المعاناة والظلم إلى نجاح، فتقول هدى شعراوى فى مذكراتها "كنت أتصور أنى لست ابنة أمى، وأن أمى الحقيقية كانت إحدى الإماء، وقد ماتت، وأن الحقيقة بقيت مختفية عنى. وتزايدت آلامى باعتقادى الجازم فى صحة هذا التصور. وكنت أبقى الأمر مكتوما فى داخلى حتى يأتى الليل. وما إن أضع رأسى على الوسادة، حتى يأخذنى القلق والأفكار المرعبة وأنهمك فى البكاء... وكثيراً ما حلمت بأن وحوشا كبيرة الحجم تنقض على وتنهش وجهى بأنيابها؛ وعندما ألجأ إلى حماية أمى أجدها قد أخذت أخى فى يديها وأعرضت عنى، فأصرخ أنا لست ابنتك أنا لست ابنتك، لقد كذبت على، قولى لى الحقيقة، أنا لست ابنتك أنا لست ابنتك". **(السيد: ٢٠١٤، ص ٩٤)**

**المبحث الثالث: الإطار الإجرائي للدراسة**

١- **نوع ومنهج الدراسة:** تنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي، وأيضاً المنهج التاريخي لتأصيل مرحلة ما.

٢- **مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من النساء المصريات من محافظة الدقهلية والغربية ودمياط. وقامت الباحثة باستخدام عينة عشوائية من مجتمع الدراسة قوامها (٥٠٠) مفردة من الإناث من الثلاث محافظات (الدقهلية، الغربية، دمياط).

٣- **الأدوات المستخدمة في الاستبيان:**

نظراً لأنه من الضروري أن يكون هُناك اتساق وترابط بين الإطار المنهجي للدراسة وبين الأدوات التي تستخدم في جمع بياناتها، فقد اعتمد البحث علي أداه رئيسية وهي: استمارة الاستبيان في الوسيلة التي من خلالها تحصل الباحثة على المعلومات التي يدلي بها المبحوث للباحثة وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة المُعدّة سلفاً توجهها الباحثة إلى أفراد العينة ويُعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم.

فهي أده أو وسيلة لجمع البيانات من المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تتكون من مجموعة من الأسئلة المُعدّة مُسبقاً والمطلوب من المبحوث الاجابة عليها.

وقد أفادت هذه الأداة في تدعيم المادة البحثية في بعض الجوانب أو الظواهر التي وجد أنها تحتاج في تأكيدها وإلى إلقاء الضوء عليها بصورة كمية.

ولقد تم صياغة استمارة الاستبيان من خلال عدة خطوات تمثلت في الاتي:

١. تحديد التساؤلات الرئيسية والفرعية للدراسة التي تدور حول موضوعها والتي استخلصتها الباحثة من التراث العلمي الشامل في موضوع البحث وذلك بهدف وضع أسئلة الاستمارة التي تغطي الإجابة على تلك الناقلات الرئيسية والفرعية للدراسة.
٢. كما استخدمت الباحثة أثناء تصميم استمارة الاستبيان أن يتم تصميمها بناءً على خطة محكمه بحيث تتضمن جميع النقاط الأساسية والفرعية التي تشتمل عليها البحث وان تكون أسئلتها منسقة مع الأهداف البحث وتساؤلاتها.
٣. وضع أسئلة واضحة ودقيقة تتحدث عن موضوع البحث ولا تحديد عنه.
٤. البعد عن الأسئلة الإيحائية التي توحي للمبحوث إجابة معينة. ويعد تطبيق الاستبيان على عينة البحث قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل الاستجابة المستخرجة من استمارة الاستبيان.

**حساب المعاملات العلمية لإستبانة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع :**

**١/ حساب الإتساق الداخلى :**

تم توزيع إستبانة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع قيد الدراسة على عينة الدراسة الإستطلاعية والتي يبلغ قوامها (٦٠) أنثى من محافظات الدقهلية ودمياط والغربية بواقع (٢٠) أنثى من كل محافظة من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية للحصول على إستجاباتهن حول الأسئلة الخاصة بالإستبانة ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للإستبانة (الصدق ، الثبات) ، حيث تم حساب معامل الصدق بطريقة الإتساق الداخلي من خلال حساب معامل الإرتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لمجموع درجات أسئلة الإستبانة ، وكما يتضح في جدول (١)

**جدول (١)**

**حساب معامل الإرتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لإستبانة**

**الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع**

**ن = ٦٠**

| رقم السؤال | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة | | رقم السؤال | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | *٠,٥٦٥ | ٠,٠٥ | | ١٠ | *٠,٦٢٤ | ٠,٠٥ |
| ٢ | *٠,٦٥٧ | ٠,٠٥ | | ١١ | *٠,٦٣٨ | ٠,٠٥ |
| ٣ | *٠,٥٦٣ | ٠,٠٥ | | ١٢ | *٠,٤١٤ | ٠,٠٥ |
| ٤ | *٠,٣٦١ | ٠,٠٥ | | ١٣ | *٠,٥١٦ | ٠,٠٥ |
| ٥ | *٠,٥١٦ | ٠,٠٥ | | ١٤ | *٠,٥٨١ | ٠,٠٥ |
| ٦ | *٠,٦٨٤ | ٠,٠٥ | | ١٥ | *٠,٤٧٣ | ٠,٠٥ |
| ٧ | *٠,٥٨١ | ٠,٠٥ | | ١٦ | *٠,٧٧٤ | ٠,٠٥ |
| ٨ | *٠,٢٩٥ | ٠,٠٥ | | ١٧ | *٠,٧٠٩ | ٠,٠٥ |
| ٩ | *٠,٦١١ | ٠,٠٥ | | | | |

يتضح من جدول (١) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لإستبانة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع ، حيث تتراوح قيم معامل الإرتباط ما بين (٠,٢٩٥ – ٠,٧٧٤) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين أسئلة الإستبانة والمحتوى الكلي لها .

**٢/ حساب معامل الثبات :**

بعد التأكد من صدق الإستبانة قيد الدراسة قامت الباحثة بإستخدام البيانات التى تم الحصول عليها من عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددها (٦٠) أنثى من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، وذلك لحساب معامل الثبات للإستبانة وذلك بطريقة معامل (ألفا كرونباخ) ، وكما يتضح فى جدول (٢) .

**جدول (٢)**

**حساب معامل الثبات لإستبانة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع قيد الدراسة بطريقة ( ألفا كرونباخ )**

**ن = ٦٠**

| السؤال | ألفا كرونباخ | السؤال | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٦٧٦ | ١٠ | ٠,٦١٩ |
| ٢ | ٠,٦١٩ | ١١ | ٠,٦١٧ |
| ٣ | ٠,٦٧٧ | ١٢ | ٠,٦٧٦ |
| ٤ | ٠,٦٦٢ | ١٣ | ٠,٦٥٤ |
| ٥ | ٠,٦٨٥ | ١٤ | ٠,٦٨٤ |
| ٦ | ٠,٦٥٩ | ١٥ | ٠,٦٠٣ |
| ٧ | ٠,٦١٨ | ١٦ | ٠,٦١٥ |
| ٨ | ٠,٦٠٨ | ١٧ | ٠,٦٦١ |
| ٩ | ٠,٦١٩ | | |

*** قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٦٩٤**

يتضح من جدول (٢) أن معامل الثبات لأسئلة الإستبانة الخاصة بالحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع ، قد حققت قيم مقبولة إحصائياً فى جميع أسئلة الإستبانة حيث تراوحت ما بين (٠,٦٠٣ – ٠,٦٨٥) ، وبمقارنة جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة نجد أنها أقل من قيمة ألفا كرونباخ الكلية والتي تبلغ (٠,٦٩٤) ، مما يدل على تمتع أسئلة إستبانة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع بدرجة عالية من الثبات .

**البيانات الأولية للعينة قيد الدراسة :**

**جدول (٣)**

**توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية**

| المتغيرات | | العدد | % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| المؤهل الدراسي | عالي | ٢٨٢ | %٥٦,٤ | ١ |
| | متوسط | ١٣١ | %٢٦,٢ | ٢ |
| | دراسات عليا | ٨٧ | %١٧,٤ | ٣ |
| الإجمالي | | ٥٠٠ | %١٠٠ | – |
| المحافظة | الدقهلية | ١٩٥ | %٣٩ | ١ |
| | دمياط | ١٧٥ | %٣٥ | ٢ |
| | الغربية | ١٣٠ | %٢٦ | ٣ |
| الإجمالي | | ٥٠٠ | %١٠٠ | – |
| الحالة الإجتماعية | عزباء | ٢٣٩ | %٤٧,٨ | ١ |
| | متزوجة | ١٧٣ | %٣٤,٦ | ٢ |
| | أرملة | ٦٦ | %١٣,٢ | ٣ |
| | مطلقة | ٢٢ | %٤,٤ | ٤ |
| الإجمالي | | ٥٠٠ | %١٠٠ | – |

يتضح من جدول (٣) أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي ، كان بواقع (٢٨٢) من المبحوثات حاصلات على مؤهل دراسي (عالي) بنسبة مئوية تبلغ (٥٦,٤%) ، عدد (١٣١) من المبحوثات حاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) بنسبة مئوية تبلغ (٢٦,٢%) ، عدد (٨٧) من المبحوثات حاصلات على (دراسات عليا) بنسبة مئوية تبلغ (١٧,٤%) .

وتشير نتائج الجدول إلى أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمحل إقامة المبحوثات ، كانت بواقع (١٩٥) من المبحوثات مقيمات في (محافظة الدقهلية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٣٩%) ، (١٧٥) من المبحوثات مقيمات في (محافظة دمياط) ، بنسبة مئوية تبلغ (٣٥%) ، (١٣٠) من المبحوثات مقيمات في (محافظة الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٢٦%) .

كما تشير نتائج الجدول إلى أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية كانت بواقع (٢٣٩) من المبحوثات ذات حالة إجتماعية (عزباء) ، بنسبة مئوية تبلغ (٤٧,٨%) ، عدد (١٧٣) من المبحوثات ذات حالة إجتماعية (متزوجة) ، بنسبة مئوية تبلغ (٣٤,٦%) ، عدد (٦٦) من المبحوثات ذات حالة إجتماعية (أرملة) ، بنسبة مئوية تبلغ (١٣,٢%) ، عدد (٢٢) من المبحوثات ذات حالة إجتماعية (مطلقة) ، بنسبة مئوية تبلغ (٤,٤%) ، وهو ما يوضحه الأشكال (١ – ٣) .

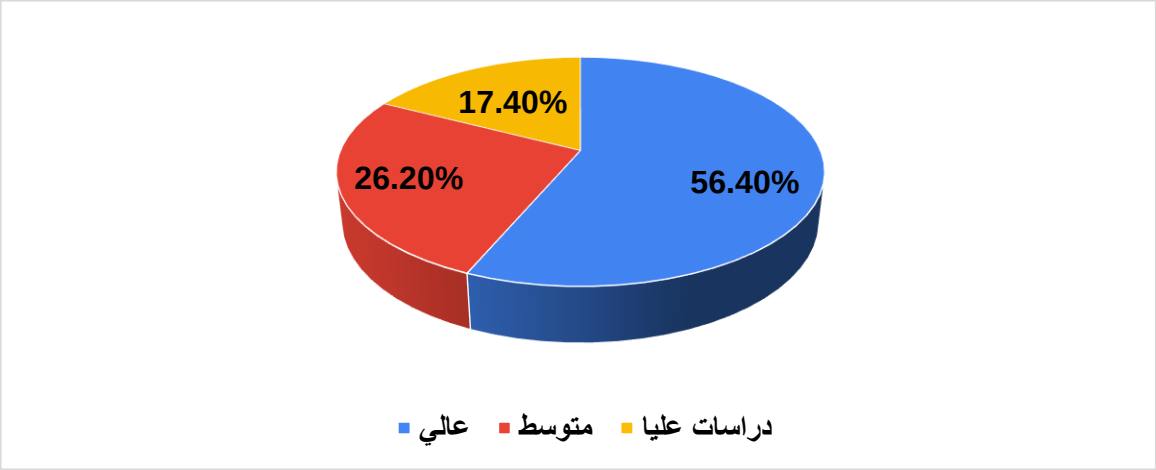


**شكل (١) توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي**

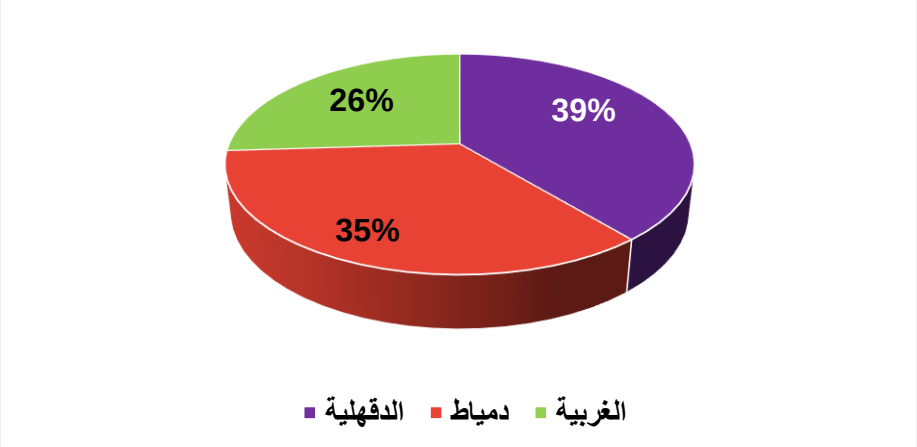

شكل (٢) توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة

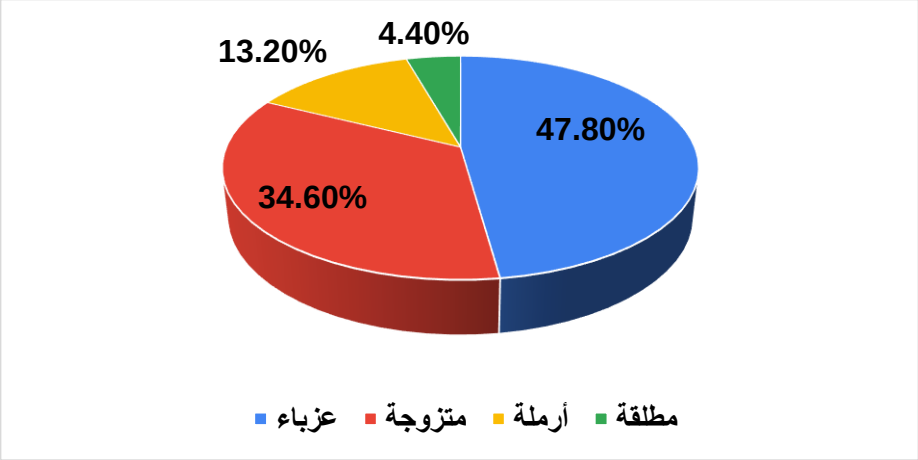


شكل (٣) توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً للحالة الإجتماعية

جدول (٤)

توزيع مجتمع الدراسة حول مدى وجود معاناة لدى المبحوثات داخل الأسرة مع اخوانهن الذكور

| مدى وجود معاناة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ٨٦ | %٤٤,١ | ٢٢ | %١٢,٦ | ٨٧ | %٦٦,٩ | ١٩٥ | %٣٩ | ٢ | **٢٤,٢٠٠ | ٠,٠١ |
| لا | ١٠٩ | %٥٥,٩ | ١٥٣ | %٨٧,٤ | ٤٣ | %٣٣,١ | ٣٠٥ | %٦١ | ١ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٤) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى وجود معاناة لديهن داخل الأسرة مع اخوانهن الذكور ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (لا) لدى المبحوثات في محافظتي (الدقهلية) ، (دمياط) ، بينما كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في محافظة (الغربية) ، أما بالنسبة لإستجابات إجمالى العينة بالمحافظات الثلاث فكانت في إتجاه (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٦١%) ، يليها الإستجابة (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٣٩%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٢٤,٢٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (لا) .

**جدول (٥)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول مدى تمسك المرأة بحق التعليم والمحافظة على تعليم الإناث مثل الرجل**

| مدى تمسك المرأة بحق التعليم | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | ١ | – | – |
| لا | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٥) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى مدى تمسك المرأة بحق التعليم والمحافظة على تعليم الإناث مثل الرجل ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (١٠٠%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٠%) .

**جدول (٦)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع**

| مدى الإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٣٠ | %٦٦,٧ | ١١٠ | %٦٢,٩ | ٨٦ | %٦٦,٢ | ٣٢٦ | %٦٥,٢ | ١ | ٤٦,٢٠٨** | ٠,٠١ |
| لا | ٦٥ | %٣٣,٣ | ٦٥ | %٣٧,١ | ٤٤ | %٣٣,٨ | ١٧٤ | %٣٤,٨ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٦) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بالإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٦٥,٢%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٣٤,٨%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٤٦,٢٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم) .

**جدول (٧)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بتأييد هيمنة الرجل في المجتمع أكثر من المرأة**

| تأييد هيمنة الرجل في المجتمع أكثر من المرأة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ٤٣ | %٢٢,١ | ٤٣ | %٢٤,٦ | ٤٣ | %٣٣,١ | ١٢٩ | %٢٥,٨ | ٢ | **١١٧,١٢٨ | ٠,٠١ |
| لا | ١٥٢ | %٧٧,٩ | ١٣٢ | %٧٥,٤ | ٨٧ | %٦٦,٩ | ٣٧١ | %٧٤,٢ | ١ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٧) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بتأييد هيمنة الرجل في المجتمع أكثر من المرأة ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (لا) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٧٤,٢%) ، يليها الإستجابة (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٢٥,٨%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١١٧,١٢٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (لا) .

**جدول (٨)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالموافقة على تولي المرأة المناصب القيادية في الدولة**

| تولي المرأة المناصب القيادية في الدولة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٧٣ | %٨٨,٧ | ١١٠ | %٦٢,٩ | ١٠٨ | %٨٣,١ | ٣٩١ | %٧٨,٢ | ١ | **١٥٩,٠٤٨ | ٠,٠١ |
| لا | ٢٢ | %١١,٣ | ٦٥ | %٣٧,١ | ٢٢ | %١٦,٩ | ١٠٩ | %٢١,٨ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٨) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بالموافقة على تولي المرأة المناصب القيادية في الدولة ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٧٨,٢%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ

(٢١,٨%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١٥٩,٠٤٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم) .

**جدول (٩)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بنظرة المجتمع المصري لمشاركة المرأة المصرية في الحياة الاجتماعية**

| نظرة المجتمع المصري لمشاركة المرأة المصرية في الحياة الاجتماعية | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نظرة إيجابية | ١٣٠ | %٦٦,٧ | ٤٣ | %٢٤,٦ | ٦٤ | %٤٩,٢ | ٢٣٧ | %٤٧,٤ | ٢ | ١,٣٥٢ | غير دالة |
| نظرة سلبية | ٦٥ | %٣٣,٣ | ١٣٢ | %٧٥,٤ | ٦٦ | %٥٠,٨ | ٢٦٣ | %٥٢,٦ | ١ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٩) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بنظرة المجتمع المصري لمشاركة المرأة المصرية في الحياة الاجتماعية ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نظرة إيجابية) لدى المبحوثات في محافظة (الدقهلية) ، بينما كانت في إتجاه (نظرة سلبية) لدى المبحوثات في محافظتي (دمياط) ، (الغربية) ، أما بالنسبة لإستجابات إجمالى العينة بالمحافظات الثلاث فكانت في إتجاه (نظرة سلبية) بنسبة مئوية تبلغ (٥٢,٦%) ، يليها الإستجابة (نظرة إيجابية) بنسبة مئوية تبلغ (٤٧,٤%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١,٣٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بنظرة المجتمع المصري لمشاركة المرأة المصرية في الحياة الاجتماعية .

**جدول (١٠)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالموافقة على أن المرأة لابد أن تعتمد على نفسها دون الرجل**

| مدى إعتماد المرأة على نفسها | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٣٠ | %٦٦,٧ | ١٣٢ | %٧٥,٤ | ٨٨ | %٦٧,٧ | ٣٥٠ | %٧٠ | ١ | **٨٠,٠٠٠ | ٠,٠١ |
| لا | ٦٥ | %٣٣,٣ | ٤٣ | %٢٤,٦ | ٤٢ | %٣٢,٣ | ١٥٠ | %٣٠ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٠) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بالموافقة على أن المرأة لابد أن تعتمد على نفسها دون الرجل ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٧٠%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٨٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم) .

**جدول (١١)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالموافقة على تحرير المرأة بشكل عام**

| تحرير المرأة بشكل عام | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| مع | ٨٦ | %٤٤,١ | ٦٦ | %٣٧,٧ | ٤٤ | %٣٣,٨ | ١٩٦ | %٣٩,٢ | ٢ | **٢٣,٣٢٨ | ٠,٠١ |
| ضد | ١٠٩ | %٥٥,٩ | ١٠٩ | %٦٢,٣ | ٨٦ | %٦٦,٢ | ٣٠٤ | %٦٠,٨ | ١ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١١) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بالموافقة على تحرير المرأة بشكل عام ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (ضد) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٦٠,٨%) ، يليها الإستجابة (مع) بنسبة مئوية تبلغ (٣٩,٢%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٢٣,٣٢٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (ضد) الموافقة على تحرير المرأة بشكل عام .

**جدول (١٢)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول مدى غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة**

| مدى غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | ١ | – | – |
| لا | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٢) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة حول مدى غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (١٠٠%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٠%) .

**جدول (١٣)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول مدى ممارسة الرجال ضغوط على المرأة العربية**

| ممارسة الرجال ضغوط على المرأة العربية | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | ١ | – | – |
| لا | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٣) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة حول مدى ممارسة الرجال ضغوط على المرأة العربية ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (١٠٠%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٠%) .

**جدول (١٤)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول مدى تعرض المرأة للمضايقات اللفظية أو الجنسية عندما تخرج للعمل أو للدراسة داخل المجتمع الذكوري**

| مدى تعرض المرأة للمضايقات اللفظية أو الجنسية | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | ١ | – | – |
| لا | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٤) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة حول مدى تعرض المرأة للمضايقات اللفظية أو الجنسية عندما تخرج للعمل أو للدراسة داخل المجتمع الذكوري ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (١٠٠%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٠%) .

**جدول (١٥)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأن سبب زيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري هو تحرر المرأة المصرية والدعوة للمساواة مع الرجل**

| سبب زيادة نسب الطلاق والعنوسة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٠٩ | %٥٥,٩ | ١٠٩ | %٦٢,٣ | ٦٤ | %٤٩,٢ | ٢٨٢ | %٥٦,٤ | ١ | *٨,١٩٢ | ٠,٠١ |
| لا | ٨٦ | %٤٤,١ | ٦٦ | %٣٧,٧ | ٦٦ | %٥٠,٨ | ٢١٨ | %٤٣,٦ | ٢ | * | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٥) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بأن سبب زيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري هو تحرر المرأة المصرية والدعوة للمساواة مع الرجل ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في محافظتي (الدقهلية) ، (دمياط) ، بينما كانت في إتجاه (لا) لدى المبحوثات في محافظة (الغربية) ، أما بالنسبة لإستجابات إجمالى العينة بالمحافظات الثلاث فكانت في إتجاه (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٥٦,٤%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٤٣,٦%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٨,١٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم)

**جدول (١٦)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأن هناك دور مهم للرجل لوصول المرأة إلي النجاح في الحياة وخاصة الحياة الاجتماعية**

| دور الرجل في وصول المرأة إلي النجاح في الحياة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| مع | ٨٧ | %٤٤,٦ | ٨٧ | %٤٩,٧ | ٨٦ | %٦٦,٢ | ٢٦٠ | %٥٢ | ١ | ٠,٨٠٠ | غير دالة |
| ضد | ١٠٨ | %٥٥,٤ | ٨٨ | %٥٠,٣ | ٤٤ | %٣٣,٨ | ٢٤٠ | %٤٨ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٦) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بأن هناك دور مهم للرجل لوصول المرأة إلي النجاح في الحياة وخاصة الحياة الاجتماعية ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (مع) لدى المبحوثات في محافظة (الغربية) ، بينما كانت في إتجاه (ضد) لدى المبحوثات في محافظتي (الدقهلية) ، (دمياط) ، أما بالنسبة لإستجابات إجمالى العينة بالمحافظات الثلاث فكانت في إتجاه (مع) بنسبة مئوية تبلغ (٥٢%) ، يليها الإستجابة (ضد) بنسبة مئوية تبلغ (٤٨%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٠,٨٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بأن هناك دور مهم للرجل لوصول المرأة إلي النجاح في الحياة وخاصة الحياة الاجتماعية .

**جدول (١٧)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول دور التنشئة الاجتماعية للنساء في الوصول إلى عالم النُخبة**

| دور التنشئة الاجتماعية للنساء | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٧٣ | %٨٨,٧ | ١٧٥ | %١٠٠ | ٨٦ | %٦٦,٢ | ٤٣٤ | %٨٦,٨ | ١ | ٢٧٠,٨٤٨** | ٠,٠١ |
| لا | ٢٢ | %١١,٣ | ٠ | %٠ | ٤٤ | %٣٣,٨ | ٦٦ | %١٣,٢ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٧) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بدور التنشئة الاجتماعية للنساء في الوصول إلى عالم النُخبة، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٨٦,٨%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (١٣,٢%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٢٧٠,٨٤٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم) .

**جدول (١٨)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول دور المُعاناة الشخصية للنساء كقوة دفع قوية لتحقيق أهدافهن**

| دور المُعاناة الشخصية للنساء كقوة دافعة | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٧٣ | %٨٨,٧ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٤٧٨ | %٩٥,٦ | ١ | ٤١٥,٨٧٢** | ٠,٠١ |
| لا | ٢٢ | %١١,٣ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٢٢ | %٤,٤ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (١٨) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المُعاناة الشخصية للنساء كقوة دفع قوية لتحقيق أهدافهن ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٩٥,٦%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٤,٤%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٤١٥,٨٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم) .

**جدول (١٩)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول مدى تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة، ومشكلات المرأة بصفة خاصة**

| مدى تأثير فاعلية النخبة النسوية | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تُأثر بشكل ضعيف | ٦٤ | %٣٢,٨ | ٢٢ | %١٢,٦ | ٦٥ | %٥٠ | ١٥١ | %٣٠,٢ | ٣ | *٨,٢٨٤ | ٠,٠٥ |
| تُأثر بشكل متوسط | ٤٤ | %٢٢,٦ | ٨٧ | %٤٩,٧ | ٢١ | %١٦,٢ | ١٥٢ | %٣٠,٤ | ٢ | | |
| تُأثر بشكل قوي | ٨٧ | ٤٤,٦ | ٦٦ | %٣٧,٧ | ٤٤ | %٣٣,٨ | ١٩٧ | %٣٩,٤ | ١ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | | | |

يتضح من جدول (١٩) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة، ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (تؤثر بشكل قوي) لدى المبحوثات في محافظة (الدقهلية) ، وكانت في إتجاه (تؤثر بشكل متوسط) لدى المبحوثات في محافظة (دمياط) ، بينما كانت في إتجاه (تؤثر بشكل ضعيف) لدى المبحوثات في محافظة (الغربية) ، أما بالنسبة لإستجابات إجمالى العينة بالمحافظات الثلاث فكانت في إتجاه (تؤثر بشكل قوي) بنسبة مئوية تبلغ (٣٩,٤%) ، يليها الإستجابة (تؤثر بشكل متوسط) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٤%) ، بينما جاءت الإستجابة (تؤثر بشكل ضعيف) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٢%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٨,٢٨٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على أن هناك فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة، ومشكلات المرأة بصفة خاصة وكانت في إتجاه (تؤثر بشكل قوي) .

**جدول (٢٠)**

**توزيع مجتمع الدراسة حول دور الخطاب النسوي في المجتمع المصري في المشاركة السياسية والاجتماعية**

| دور الخطاب النسوي في المجتمع المصري | الدقهلية ن = ١٩٥ | | دمياط ن = ١٧٥ | | الغربية ن = ١٣٠ | | الإجمالي ن = ٥٠٠ | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| نعم | ١٥١ | %٧٧,٤ | ١٠٩ | %٦٢,٣ | ١٠٨ | %٨٣,١ | ٣٦٨ | %٧٣,٦ | ١ | **١١١,٣٩٢ | ٠,٠١ |
| لا | ٤٤ | %٢٢,٦ | ٦٦ | %٣٧,٧ | ٢٢ | %١٦,٩ | ١٣٢ | %٢٦,٤ | ٢ | | |
| الإجمالي | ١٩٥ | %١٠٠ | ١٧٥ | %١٠٠ | ١٣٠ | %١٠٠ | ٥٠٠ | %١٠٠ | – | | |

يتضح من جدول (٢٠) والخاص بإستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بدور الخطاب النسوي في المجتمع المصري في المشاركة السياسية والاجتماعية ، أن إستجاباتهن كانت في إتجاه (نعم) لدى المبحوثات في المحافظات الثلاث (الدقهلية) ، (دمياط) ، (الغربية) ، بنسبة مئوية تبلغ (٧٣,٦%) ، يليها الإستجابة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٢٦,٤%) ، وأن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١١١,٣٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين إستجابات المبحوثات عينة الدراسة ، وكانت في إتجاه (نعم) .

**جدول (٢١)**

**توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأهم الطموحات المستقبلية التي تسعي لتحقيقها المرأة المصرية والنُخبة النسوية**

| م | الطموحات المستقبلية | التكرارات (ك) | النسبة المئوية (%) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تأكيد ذاتها داخل المجتمع | ٢٠١ | %٤٠,٢ | ١ |
| ٢ | تأسيس أسرة فعالة فى المجتمع | ٦٨ | %١٣,٦ | ٣ |
| ٣ | توظيف دور المرأة بشكل افضل خاصة داخل الجامعات والمدارس | ٤٨ | %٩,٦ | ٤ |
| ٤ | خلق مجتمع افضل يحترم المرأة | ٤٨ | %٩,٦ | ٤ م |
| ٥ | ان تكون لها صفة قيادية فى الدولة | ١٣٥ | %٢٧ | ٢ |
| | الإجمالي | ٥٠٠ | %١٠٠ | |

يتضح من جدول (٢١) والخاص بأهم الطموحات المستقبلية التي تسعي لتحقيقها المرأة المصرية والنُخبة النسوية من وجهة نظر المبحوثات عينة الدراسة، أن أهم الطموحات المستقبلية لديهن كانت بالترتيب كما يلي :-

١- تأكيد ذاتها داخل المجتمع بنسبة مئوية تبلغ (٤٠,٢%) .

٢- ان تكون لها صفة قيادية فى الدولة بنسبة مئوية تبلغ (٢٧%) .

٣- تأسيس أسرة فعالة فى المجتمع بنسبة مئوية تبلغ (١٣,٦%) .

٤- توظيف دور المرأة بشكل افضل خاصة داخل الجامعات والمدارس بنسبة مئوية تبلغ (١٣,٦%) .

٥- خلق مجتمع افضل يحترم المرأة بنسبة مئوية تبلغ (١٣,٦%) .

**الفرض الأول :**

**جدول (٢٢)**

**حساب معامل الإرتباط بين تولى المرأة المناصب القيادية في الدولة وإعتمادها على نفسها دون الرجل**

| تولى المرأة المناصب القيادية في الدولة | | إعتماد المرأة على نفسها دون الرجل | | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ١,782 | ٠,413 | ١,٧00 | ٠,٤59 | **٠,٣٤١ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تولى المرأة المناصب القيادية في الدولة وإعتمادها على نفسها دون الرجل .

وهو ما يحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تولى المرأة المناصب القيادية في الدولة وإعتمادها على نفسها دون الرجل ) .

**الفرض الثاني :**

**جدول (٢٣)**

**حساب معامل الإرتباط بين غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة ومارستهم للضغوط عليهن**

| غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة | | ممارسة الرجال الضغوط على المرأة العاملة | | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ١,٩٩٩ | ٠,٥٦٠ | ١,٩٩٨ | ٠,٥٣٩ | **٠,٦٢١ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٢٣) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة ومارستهم للضغوط عليهن .

وهو ما يحقق صحة الفرض الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين غيرة الرجل من نجاحات المرأة العاملة بصفة عامة ومارستهم للضغوط عليهن) .

**الفرض الثالث :**

**جدول (٢٤)**

**حساب دلالة الفروق بين إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل الدراسي | بين المجموعات | ١٣,٦٠٨ | ٢ | ٦,٨٠٤ | **٣٠,٩٢٥ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٩,٣٤٤ | ٤٩٧ | ٠,٢٢٠ | | |
| | الإجمالى | ١٢٢,٩٥٢ | ٤٩٩ | – | | |

يتضح من جدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قام الباحث بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢٥) .

**جدول (٢٥)**

**حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)**

| المؤهل الدراسي | المتوسطات | العدد | عالي | متوسط | دراسات عليا |
|---|---|---|---|---|---|
| عالي | ١,٦٩٢ | ٢٨٢ | | | |
| متوسط | ١,٤٩٦ | ١٣١ | *٠,١٩٥ | | |
| دراسات عليا | ١,٢٥٣ | ٨٧ | *٠,٤٣٩ | *٠,٢٤٣ | |

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (عالي) وكل من المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) ، (دراسات عليا) فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل، وذلك لصالح المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (عالي) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) والمبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (دراسات عليا) فيما يتعلق بزيادة نسب

الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل، وذلك لصالح المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) .

**جدول (٢٦)**

**حساب دلالة الفروق بين إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (محل الإقامة)**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محل الإقامة | بين المجموعات | ١,٢٧٩ | ٢ | ٠,٦٤٠ | ٢,٦١٣* | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ١٢١,٦٧٣ | ٤٩٧ | ٠,٢٤٥ | | |
| | الإجمالى | ١٢٢,٩٥٢ | ٤٩٩ | – | | |

يتضح من جدول (٢٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (محل الإقامة) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢٧) .

**جدول (٢٧)**

**حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (محل الإقامة)**

| محل الإقامة | المتوسطات | العدد | الدقهلية | دمياط | الغربية |
|---|---|---|---|---|---|
| الدقهلية | ١,٥٥٩ | ١٩٥ | | | |
| دمياط | ١,٦٢٣ | ١٧٥ | ٠,٠٦٤ | | |
| الغربية | ١,٤٩٢ | ١٣٠ | ٠,٠٦٧ | ٠,١٣١* | |

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات المقيمات في محافظة (الدقهلية) وكل من المبحوثات المقيمات في محافظتي (دمياط) ، (الغربية) فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات المقيمات في محافظة (دمياط) والمبحوثات المقيمات في محافظة (الغربية) فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة

بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل ، وذلك لصالح المبحوثات المقيمات في محافظة (دمياط) .

**جدول (٢٨)**

**حساب دلالة الفروق بين إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (الحالة الإجتماعية)**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الإجتماعية | بين المجموعات | ٢٢,٨٤٢ | ٣ | ٧,٦١٤ | ٣٧,٧٢٥** | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٠,١١٠ | ٤٩٦ | ٠,٢٠٢ | | |
| | الإجمالى | ١٢٢,٩٥٢ | ٤٩٩ | – | | |

يتضح من جدول (٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (الحالة الإجتماعية) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢٩) .

**جدول (٢٩)**

**حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل وفقاً لمتغير (الحالة الإجتماعية)**

| الحالة الإجتماعية | المتوسطات | العدد | عزباء | متزوجة | أرملة | مطلقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عزباء | ١,٤٥٦ | ٢٣٩ | | | | |
| متزوجة | ١,٦١٩ | ١٧٣ | ٠,١٦٢* | | | |
| أرملة | ٢,٠٠٠ | ٦٦ | ٠,٥٤٤* | ٠,٣٨٢* | | |
| مطلقة | ١,٠٠٠ | ٢٢ | ٠,٤٥٦* | ٠,٦١٩* | ١,٠٠٠* | |

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (عزباء) وكل من المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) ، (أرملة) فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل ، وذلك لصالح المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) ، (أرملة) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (عزباء) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (مطلقة) ، وذلك لصالح المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (عزباء) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (أرملة) فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل ، وذلك لصالح المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (أرملة) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (مطلقة) ، وذلك لصالح المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (أرملة) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (مطلقة) فيما يتعلق بزيادة نسب الطلاق والعنوسة بالمجتمع المصري بسبب تحرر المرأة والدعوة للمساواة مع الرجل ، وذلك لصالح المبحوثات ذوي الحالة الإجتماعية (أرملة).

**الفرض الرابع :**

**جدول (٣٠)**

**حساب دلالة الفروق بين إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل الدراسي | بين المجموعات | ٥,٨٨٧ | ٢ | ٢,٩٤٣ | ٤,٣٢٩* | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٣٣٧,٨٨١ | ٤٩٧ | ٠,٦٨٠ | | |
| | الإجمالى | ٣٤٣,٧٦٨ | ٤٩٩ | – | | |

يتضح من جدول (٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣١) .

**جدول (٣١)**

**حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)**

| المؤهل الدراسي | المتوسطات | العدد | عالي | متوسط | دراسات عليا |
|---|---|---|---|---|---|
| عالي | ٢,٠٠٠ | ٢٨٢ | | | |
| متوسط | ٢,١٧٦ | ١٣١ | ٠,١٧٦* | | |
| دراسات عليا | ٢,٢٦٤ | ٨٧ | ٠,٢٦٤* | ٠,٠٨٩ | |

يتضح من جدول (٣١) ما يلي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (عالي) وكل من المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) ، (دراسات عليا) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، وذلك لصالح المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) ، (دراسات عليا) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (متوسط) والمبحوثات الحاصلات على مؤهل دراسي (دراسات عليا) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة .

**جدول (٣٢)**

**حساب دلالة الفروق بين إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (محل الإقامة)**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محل الإقامة | بين المجموعات | ١٢,٩٣٦ | ٢ | ٦,٤٦٨ | ٩,٧١٧** | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٣٠,٨٣٢ | ٤٩٧ | ٠,٦٦٦ | | |
| | الإجمالى | ٣٤٣,٧٦٨ | ٤٩٩ | - | | |

يتضح من جدول (٣٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع

المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (محل الإقامة) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٣) .

**جدول (٣٣)**

**حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (محل الإقامة)**

| محل الإقامة | المتوسطات | العدد | الدقهلية | دمياط | الغربية |
|---|---|---|---|---|---|
| الدقهلية | ٢,١١٨ | ١٩٥ | | | |
| دمياط | ٢,٢٥١ | ١٧٥ | ٠,١٣٣ | | |
| الغربية | ١,٨٣٩ | ١٣٠ | *٠,٢٧٩ | *٠,٤١٣ | |

يتضح من جدول (٣٣) ما يلي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات المقيمات في محافظة (الدقهلية) والمبحوثات المقيمات في محافظة (الغربية) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، وذلك لصالح المبحوثات المقيمات في محافظة (الدقهلية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات المقيمات في محافظة (الدقهلية) والمبحوثات المقيمات في محافظة (دمياط) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات المقيمات في محافظة (دمياط) والمبحوثات المقيمات في محافظة (الغربية) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، وذلك لصالح المبحوثات المقيمات في محافظة (دمياط) .

**جدول (٣٤)**

**حساب دلالة الفروق بين إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (الحالة الإجتماعية)**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الإجتماعية | بين المجموعات | ٦٧,٧٠٠ | ٣ | ٢٢,٥٦٧ | **٤٠,٥٤٤ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٦,٠٦٨ | ٤٩٦ | ٠,٥٥٧ | | |
| | الإجمالى | ٣٤٣,٧٦٨ | ٤٩٩ | - | | |

يتضح من جدول (٣٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (الحالة الإجتماعية) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٣٥) .

**جدول (٣٥)**

**حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة وفقاً لمتغير (الحالة الإجتماعية)**

| الحالة الإجتماعية | المتوسطات | العدد | عزباء | متزوجة | أرملة | مطلقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عزباء | ٢,٣٦٨ | ٢٣٩ | | | | |
| متزوجة | ١,٧٥٧ | ١٧٣ | *٠,٦١١ | | | |
| أرملة | ١,٦٦٧ | ٦٦ | *٠,٧٠٢ | ٠,٠٩١ | | |
| مطلقة | ٣,٠٠٠ | ٢٢ | *٠,٦٣٢ | *١,٢٤٣ | *١,٣٣٣ | |

يتضح من جدول (٣٥) ما يلي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (عزباء) وكل من المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) ، (أرملة) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، وذلك لصالح المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (عزباء) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذات الحالة الإجتماعية (عزباء) والمبحوثات ذات الحالة الإجتماعية (مطلقة) ، وذلك لصالح المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (مطلقة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (مطلقة) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، وذلك لصالح المبحوثات ذوي الحالة الإجتماعية (مطلقة) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (متزوجة) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (أرملة) .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إستجابات المبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (أرملة) والمبحوثات ذوات الحالة الإجتماعية (مطلقة) فيما يتعلق بزيادة تأثير فاعلية النخبة النسوية في مواجهة مشكلات المجتمع المصري بصفةٍ عامة ومشكلات المرأة بصفة خاصة ، وذلك لصالح المبحوثات ذوي الحالة الإجتماعية (مطلقة) .

**الأساليب الإحصائية المستخدمة :-**

١- التكرارات (ك) ، النسبة المئوية (%) .
٢- حساب معامل مربع كاي .
٣- المتوسط الحسابى .
٤- الإنحراف المعيارى .
٥- معامل ألفا كرونباخ .
٦- حساب معامل الإرتباط البسيط " بيرسون" .
٧- تحليل التباين أحادي الإتجاه للمقارنة بين أكثر من مجموعتين .
٨- حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) .

**النتائج والتوصيات:**

**أولا: استناجات البحث:**

١. النسوية ليست حركة صماء أحادية، ولكنها تيارات متباينة متعددة.
٢. أدت سعة الإطار الجغرافي للحركة إلى تبين خصائص مميزة لنشأة الحركة النسوية بحسب كل بلد .
٣. مارست الحركة النسوية دوراً ايجابياً في فسح المجال للمرأة للمشاركة السياسية وخلق الوعي بأهمية دورها المجتمعي.
٤. واجهت المنظمات النسوية صعوبات كثيرة في مجال عملها لتنفيذ الخطط التنموية للمرأة، أهمها توفير التمويل المادي الذي يسهم في استمرارية برامجها التنموية.
٥. تناول خطاب النسويات المصريات موضوعات عالمية مشتركة، مثل التعليم والعمل والحقوق فيما يتعلق بالزواج وحق التصويت.
٦. لا تزال إسهامات الحركة النسوية المصرية ضئيلة في مجال خلق وعي نسوي بحقوقها كإنسان فهي لا تتناسب مع مستوي الطموح المطلوب.
٧. تكمن معضلة النسويات العربيات على المستوي الفكري في الارتباط القوي بين العادات والتقاليد ووضع المرأة في المجتمعات العربية والإسلامية.
٨. تكمن مشكلة النسوية المصرية في موضوعات ذات خصوصية مثل العنف والاعتداء الجنسي ومفاهيم مثل العفة والشرف.
٩. النشاط النسوي العربي غير مقيد فقط بعمل جماعي، بل من الممكن أن يظهر بوصفه عملاً يومياً.
١٠. للعامل الاجتماعي تأثير كبير وواضح في الحد من مشاركة المرأة في سوق العمل والتي تتمثل في النزعة الأبوية التسلطية، أو وفق إطار اجتماعي محدد مرتبط بالعادات والتقاليد.
١١. قلة الشراكة بين منظمات المجتمع المدني وبين الدولة في تنفيذ الخطط التنموية والتي من شأنها تفعيل دور المرأة وتمكينها في العمل العام والسياسي.

**ثانياً: التوصيات**

١- إعادة النظر في طرق وأساليب التنشئة الاجتماعية لكلاً من الذكور والإناث من الصغر.
٢- أهمية مساعدة المرأة في تحقيق طموحتها عن طريق تعزيز القيم والأفكار التي تجعل المرأة تقوم بدورها ومكانتها في المجتمع.
٣- الاهتمام بالجهود التي تساهم في تقديم الخدمات للمرأة والتي تساهم في مشاركة المرأة في عمليات التنمية.
٤- وضع قوانين وسن تشريعات من شأنها تمكين المرأة من حقوقها في كافة مجالات الحياة من فرص العمل والتعليم والمشاركة السياسية.
٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بأوضاع ومكانة المرأة في المؤسسات المجتمعية.
٦- غرس روح العمل في الإناث منذ الصغر وحب العلم حتي يكون لديهم الملكة والمقدرة في الكبر علي المشاركة في مختلف أنشطة العمل المجتمعي,

٧- وضع سير وأعلام النساء المصريات اللاتي وضعوا أقدامهم وبقوة على خارطة العمل العام وحققوا إنجازات على الصعيد السياسي والاجتماعي والعلمي والاقتصادي ضمن مناهج التعليم ومواد التربية الوطنية.

**المراجع:**


١. سالم، أحمد محمد (٢٠١١): المرأة فى الفكر العربى الحديث، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢. يراج الدين، إسماعيل (٢٠٠٨): حقوق المرأة خطوات نحو تحقيق الإصلاح، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠٠٨.

٣. عبدالناصر، إصلاح (٢٠٢٣): التمكين السياسي للمرأة المصرية: الواقع والتحديات "رؤي أصحاب المصلحة"، مجلة كلية الآداب = جامعة الفيوم، ع (٢٨)، مج (٣).

٤. قرامي، أمال (٢٠١٢): النسوية الإسلامية: حركة نسوية جديدة أم استراتيجيا نسائية لنيل الحقوق، مركز دراسات الوحجدة العربية، مج (٣٥)، ع ( ٤٠١)، يوليو.

٥. عبدالعزيز، أماني & سمير، أماني (٢٠٢٣): تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة "دراسة للاتجاهات والتحديات"، المجلة العربية لعلم الاجتماعب، ع (٣٢)، يوليو.

٦. الأمم المتحدة.(٢٠٠٧): مجموعة الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية: المؤشرات الاجتماعية الصادرة عن لجنة التنمية المستدامة، العدد الثامن، نيويورك. تم الاسترجاع: https://archive.unescwa.org/ar/node/15099

٧. بارون، بث (١٩٩٩): النهضة النسائية فى مصر– الثقافة والمجتمع والصحافة، ترجمة لميس النقاش،القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

٨. بحري، دلال (٢٠١٤): النظرية النسوية في التنمية ، مجلة المفكر، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع (١١)، سبتمبر.

٩. أحمد، رضا (١٩٦٠): معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت.

١٠. السعداوي، نوال & عزت، هبة رؤوف (٢٠٠٠): المرأة والدين والأخلاق، دار الفكر، دمشق.

١١. جمال الدين، شرين (٢٠٢١): أثر الثورة الصناعية الرابعة على النساء في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تحليل متعمق لمستقبل العمل، المركز المصري لبحوث الرأي العام، القاهرة.

١٢. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩): مستقبلنا المشتركة، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، ع (١٤٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٣. غريفش، مارتن& أوكلاهن، تيري (٢٠١٧): المفاهيم الأساسية في العلاقات الدولية، ترجمة مركز الخليج للأبحاث دبي: مركز الخليج للأبحاث.

١٤. إيه ماكلارين، مارجريت (٢٠٢٢): خديجة عرفة: نشاط المرأة والنسوية والعدالة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية = جامعة الكويت، مج (٥٠)، ع (١).

١٥. إبراهيم محمد، نفين (٢٠١٨): تمكين المرأة ودورها في التنمية المستدامة ٢٠٣٠، دراسة ميدانية بمدينة المنصورة، مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة، ع (٦٣)، أغسطس.

١٦. فرج المساعد، نوره (٢٠٠٠): النسوية: فكرها واتجاهاتها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مج (١٨)، ع (٧١).

١٧. كمال، هالة (٢٠١٦): لمحات من مطالب الحركة النسوية المصرية عبر تاريخها، مؤسسة المرأة والذاكرة، سلسلة أوراق الذاكرة، ع (٥)، القاهرة.

١٨. محمد عبدالحميد الدناصوري، هدير(٢٠٢١): التحول الرقمي وتمكين المرأة في المجتمع المصري: دراسة تحليلية على بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المرأة، المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة دمياط، مج (١٠)، ع (٣).

١٩. فؤاد السيد، هند (٢٠١٤): نخبة سيدات الأعمال في مصر – محددات وآليات التشكل، المجلة الاجتماعية القومية، مج (٥١)، ع (٣)، سبتتمبر.

20. Barbara, Ameil (1999): Politics and Feminism: An Introduction, Oxford, Uk Malden Mass Blackwell.

21. Ngo Hong Diep (2019): Advancing Inclusion through Enhancing Women and Girls' Digital Literacy and Skills in the Context of Industry 4.0, APEC Policy Partnership on Women and the Economy, Viet Nam 11-12 April.

22. Usha Daigavane (2018): Women empowerment Through new Technology in India, Journal of emerging Technologies and innovation research (JETIR), V. 5 , October.